يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

'Al-Ittihad — (الثمن ١٠ اغورات) — המחיר 15 אגורות — אל-אתיחאד

الثلاثاء

٢٠ أيلول ١٩٦٠
٢٩ ربيع الاول ١٣٨٠
العدد ٣٨ السنة السابعة عشرة
27 אלול 5720
20 . 9 . 1960
No, 38 Vol, XVII

كل عام وانتم بخير

يصادف غداً عيد رأس السنة العبرية فنهنىء الشعب الاسرائيلي بهذا العيد ونأمل ان يهل في السنة القادمة والعالم يتمتع بسلام وطيد.

خروشتشوف في نيويورك:

غرضي الوحيد تسوية سلمية لقضايا العالم

نيويورك ـ اشاعت السلطات الامريكية جواً غريباً من الترويع حين وصل خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وصحبه من رؤساء وزراء الدول الاشتراكية الى هذه المدينة للاشتراك في دورة الامم المتحدة ... فقد اطلقوا الطائرات وملئوا الشوارع بالبوليس واغلقوا الجسور ... الخ . كل ذلك ليوحوا بان الشعب يعادي خروشتشوف ... بينما الواقع انهم ارادوا إخافة اصدقاء السلام والصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

ومع هذا فلدى وصوله الى الميناء قال خروشتشوف للصحفيين الذين استقبلوه ان غرضه الوحيد من حضوره دورة الامم المتحدة السعي وراء تسوية سلمية لقضايا العالم ...

عبد الناصر يدعى لزيارة واشنطن

نيويورك — كتبت صحيفة نيويورك تايمس ان الحكومة الامريكيه ستدعو جمال عبدالناصر لزيارة واشنطن ـ فهو وان كان صديقاً لموسكو حسب راي المحافل الامريكيه فهي ترى انه عدو الشيوعية في الشرق الاوسط ... وتضيف ان دعوته لزيارة واشنطن ستمكن المسؤولين من التباحث معه .

الاتحاد السوفياتي يذنب همرشولد ويدعو لحماية استقلال الكونغو

غانا تقترح استمرار الوضع وتأليف لجنة تسوي خلافات الزعماء

الوضع في الكونغو يشوبه الغموض . لوممبا يسافر الى نيويورك لحضور اجتماع الامم المتحدة . موبوتو لا نفوذ له خارج ليوبلدفيل . مساعي مصالحة بين كسافوبو ولوممبا . موبوتو يطيع الامريكيين ويغلق سفارتي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا .

مقر الامم المتحدة ـ نيويورك ـ حتى هذه الساعة يواصل اعضاء الامم المتحدة بحث قضية الكونغو في الجلسة الطارئة التي عقدتها الجمعية العامة لهذا الغرض .

وقد قدم الاتحاد السوفياتي مشروع قرار هاجم فيه همرشولد لانه المسؤول عن قلب حكومة لوممبا الشرعية ولانه بالتعاون مع قيادة قوات الامم المتحدة لم ينفذ قرارات مجلس الامن التي تحذر من عدم التدخل في الشؤون الداخلية في الكونغو ... كذلك ينص المشروع على دعوة الامم المتحدة الى حماية استقلال الكونغو من الاستعمار البلجيكي وحلفائه في منظمة الحلف الاطلنطي .

وقبل ذلك قدمت غانا باسم ١٦ دولة اسيوية وافريقية مشروع قرار يؤيد همرشولد ويدعوه الى الاستمرار في نشاطه وتحذر من تدخل فردي لا يأتي من طريق الامم المتحدة . كذلك يدعو الى تأليف لجنة اسيوية افريقية تساعد زعماء الكونغو على حل خلافاتهم .

وكان الاتحاد السوفياتي في اجتماع مجلس الامن قد استخدم حق النقض (الفيتو) ليحول دون اقرار مشروع القرار التونسي الذي جاء شبيهاً بمشروع القرار الامريكي ... فقد دعا الى تأييد تصرفات قيادة الامم المتحدة في الكونغو ونص على منع اي مساعدة عسكرية للكونغو خارج نطاق الامم المتحدة .

وقبل ذلك رفضت اكثرية مجلس الامن ، بامتناع تونس وسيلان ، مشروع قرار سوفياتي دعا الى ابعاد قيادة الامم المتحدة عن الكونغو لانها خرقت قرارات مجلس الامن وانتهكت سيادة الكونغو وعرقلت اعمال الحكومة الشرعيه ...

اما مشروع القرار الامريكي الذي يؤيد اعمال همرشولد تأييداً مطلقاً فلم يجر التصويت عليه بعد ان اتضح انه لن يحوز الاكثريه ... وقد اختار المندوب الامريكي ان يؤيد المشروع التونسي ـ السيلاني الذي لم يضمن سيادة الكونغو ولم ينص على اجراءات تمنع الامريكيين من استخدام الامم المتحدة لاغراضهم الاستعماريه ...

الوضع في الكونغو

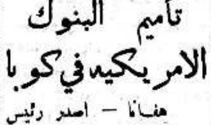
اما الوضع في الكونغو فيشوبه كثير من الغموض ... فموبوتو صاحب الانقلاب العسكري الذي اوحاه الاستعمار يسيطر الى حد كبير في ليوبولدفيل ... ولكن نفوذه صفر في خارجها ... وكسافوبو يعتكف في بيته بحراسة قوات الامم المتحدة وينفي المصالحة مع لوممبا

ولوممبا سيصل الى نيويورك لحضور جلسة الامم المتحدة وكان قد اعلن التوصل الى مصالحة مع كسافوبو .

أما خارج ليوبولدفيل فالوضع هادىء وقد توصلت قيادة الامم المتحدة الى وقف القتال في كاتنغا وايجاد منطقة عزلاء بين قوات كاتنغا وقوات الحكومة المركزية .

ويقول مراسل الاذاعة البريطانيه انه على الرغم من تكذيب كسافوبو فمن المتوقع ان يتم الاتفاق بينه وبين لوممبا ـ ويضيف ان انصار لوممبا كثيرون ولهذا منع موبوتو اجتماع البرلمان ورد البرلمانيين عن الدخول اليه وعقد اجتماع فيه . وقبل ذلك اطاع موبوتو الامريكيين فاغلق سفارتي الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا في ليوبولدفيل .

تأميم البنوك الامريكيه في كوبا



هفانا — اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً يقضي بتأميم البنوك الامريكية في كوبا وهي : بنك نيويورك الوطني وبنك تشيس منهاتن وبنك بوسطن الوطني .

وحال صدور قرار التأميم احتلت قوى الحرس المسلح التي تتألف من موظفي البنوك دور البنوك المذكورة .

افتتاح دورة الامم المتحدة الخامسة عشرة

رؤساء دول جديدة يعلنون عن عزمهم على الاشتراك في الدورة . عدد الاعضاء سيزيد من ٨٢ الى ٩٧ .. جدول الاعمال يتضمن ٨٦ موضوعاً ..

الغرب يخاف من اشتراك خروشتشوف .

مقر الامم المتحدة — نيويورك — اليوم (الثلاثاء) تبدأ الدورة الخامسة عشر للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ولا يزال رؤساء حكومات جدد يعلنون عن عزمهم على الاشتراك فيها تجاوباً مع نداء خروشتشوف الذي وصل أمس الى نيويورك في قيادة الوفد السوفياتي .

وفي الايام الاخيرة الماضيه اعلن مكاريوس رئيس جمهورية قبرص وكيرولا رئيس وزراء نيبال والامير سوفانا رئيس وزراء لاوس انهم سيشتركون في الدورة الحاليه للامم المتحدة .

ومن المقرر ان يشترك في هذه الدورة تسعون من ٩٧ دولة بعد ان توافق الجمعية العامة على انتساب ١٥ دولة جديدة الى عضويتها . . . وعدا لاوس فالدول الجديدة تقع في القارة الافريقية .

ويشمل جدول اعمال الجمعية العامة ٨٦ موضوعاً بينها نزع السلاح وانتساب الصين الشعبيه الى الامم المتحدة والجزائر والاعتداءات الامريكيه على الجو السوفياتي والتمييز العنصري في افريقيا الجنوبيه وبيان وكالة غوث اللاجئين ...

ومع ان الشرق الاوسط لن يكون على جدول اعمال الجمعية العامه إلا ان بحث نزع السلاح ووكالة الغوث سيؤدي الى اثارة قضايا الشرق الاوسط . . . ومعالجة قضية فلسطين واللاجئين الفلسطينيين .

دورة حاسمة

وتجمع الصحف على أهمية هذه الدورة فتقول انها ستكون فاصلة في حياة المنظمة الدوليه... أما الصحف الامريكيه فتتهيب من نتائج اشتراك نيكيتا خروشتشوف وتقول «ان خروشتشوف يأمل باضعاف حلف الاطلنطي وجذب الدول الافريقيه بترويجه للتعايش السلمي البديل الوحيد لحرب مدمرة» ...

وهذا القول هو بمثابة اعتراف غربي بقوة جاذبية السياسة السوفياتيه السلميه ... وبانفضاض الدول عن سياسة الغرب المعاديه للسلام ...

جو استفزازي

ومن المؤكد ان هذا التخوف هو الذي يدفع حكام الولايات المتحدة الى خلق جو توتر استفزازي في نيويورك مقر الامم المتحدة في محاولة لتضييع أثر نداء خروشتشوف المتوقع... والادانات القويه التي سيدلي بها ممثلو الدول المتحررة ضد الاستعمار الامريكي مثل فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ..

ومن أجل تحقيق هذا الامر نظم الحكام «مظاهرة» معاديه للشيوعيه ... قبل وصول خروشتشوف و«مظاهرة» أخرى معاديه لكاسترو ...

ولكن المستعمرين الامريكيين لا يفلحون حتى في معقلهم ... فقد استقبل آلاف الكوبيين وغيرهم فيدل كاسترو ... وكان استقبالهم حاراً دفع كاسترو الى النزول من سيارته والتوجه اليهم ... ولكن البوليس حجزه «حماية» له .

حين اممت الحكومة الثورية في كوبا ٣٦ مؤسسة امريكية كان العمال يتظاهرون مؤيدين ... وها هم يعقدون اجتماعاً شعبياً امام مبنى شركة الكهرباء (الامريكية) .

جاء في الانباء ـ نظمت الحكومة الامريكية تجمعات مهووسين «احتجاجا» على مقدم خروشتشوف .





عشرة آلاف يتظاهرون في سان جوان (بورتوريكو) احتجاجا على التحكم الامريكي وتنديداً بنظام المستعمرات .

الهند ونيبال تنضمان الى الاتحاد السوفياتي في المطالبة بقبول الصين في الامم المتحدة

غروميكو يقول: عرقلة قبول الصين في الامم المتحدة يضر بالمنظمة الدولية ويحدد كثيراً امكنات تطوير التعاون الدولي

مقر الامم المتحدة — نيويورك — انضمت الهند ونيبال الى الاتحاد السوفياتي في مطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة بقبول الصين الشعبية في صفوف المنظمة العالمية .. فقد صرح كريشنا منون وزير الدفاع الهندي وكيرولا رئيس وزراء نيبال بان دولتيهما ستطالبان بانضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة .

وكان اندريه غروميكو وزير الخارجيه السوفياتي قد بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة يطالبه بوضع موضوع قبول الصين الشعبيه لعضوية الامم المتحدة على جدول اعمال الدورة الحاليه .

وقال غروميكو في رسالته ان الصين الشعبيه اكثر اقطار العالم ازدحاماً بالسكان تحرم من عضوية الامم بينما يحتل مقعدها مندوب طغمة شان كاي شيك التي تحرسها الحراب الامريكيه في جزيرة تيوان التي تحتلها الولايات المتحدة .

واضاف ان هذا الوضع ينشأ لان حكومات بعض الاقطار الاعضاء في الامم المتحدة وخاصة حكومة الولايات المتحدة يتخذون موقفاً سلبياً من نظام الصين السياسي ويستخدمون كل وسيلة لمنع ممثليها عن المشاركة في اعمال الامم المتحدة .

وبعد ان يقول غروميكو ان مثل هذا الامر يدل على ان تلك الحكومات لا ترغب في تطوير التعاون الدولي وتهدف الى استخدام الامم المتحدة لمقاصد انانية لا تتفق مع ميثاق الامم المتحدة ... بعد هذا يحذر غروميكو من الضرر الذي يصيب المنظمة الدوليه من جراء منع الصين عن عضوية الامم المتحدة اذ ان منعها يحدد كثيراً من ممكنات تطوير التعاون الدولي .

ومن المتوقع ان تصوت الى جانب مشروع قرار قبول الصين الشعبيه في الامم المتحدة دول كثيرة تمثل الاكثرية الساحقة من سكان العالم .

لحل مشكلة البريمي

الرياض ـ وصل الى هذه المدينة ريتنغ مندوب هامرشولد وتحدث مع الملك سعود بغية حل مشكلة واحة البريمي التي احتلتها بريطانيا وتدعيها العربية السعودية .

تصدر الاتحاد في موعدها يوم الجمعة القادمة في ٢٣-٩-٦٠

قرض امريكي جديد للجمهورية العربية المتحدة

القاهرة ـ اذيع رسمياً ان بنك الاستيراد والتصدير الامريكي قد وافق على اقراض الجمهورية العربية المتحدة مبلغ ٢٠ مليون دولار لشراء آلات ديزل وأجهزة ثقيلة اخرى .

وجاء من بون ان سفير العربيه المتحدة في بون ابرهيم صبري ، ووزير الدوله للشؤون الخارجيه في حكومة بون الدكتور كارل كارستانس وقعا على اتفاقية تبادل ثقافي . وتبدأ فعالية هذا الاتفاق في الشهر المقبل ، ويشمل تبادل الاساتذة الجامعيين ، والعلماء والخبراء الفنيين والطلاب بين العربية المتحدة والمانيا الغربيه .

كما بدأت في الاسبوع الماضي المفاوضات التجاريه بين مفوض تصريف القطن في القاهرة عبد اللطيف عزت وبين موظفين من وزارة الاقتصاد في غربي المانيا .

في ١٥ تشرين الاول يجري مهرجان الصحافة الشيوعية في اسرائيل

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تقيم في ١٥ تشرين الاول من هذا العام «مهرجان الصحافة الشيوعية» .

ويجتمع في هذا المهرجان قراء الصحف الشيوعية ومؤيدوها وأبناء عائلاتهم كي يعبروا عن تأييدهم للصحف الشيوعية في البلاد وللاتصال المباشر الحي مع هيئات تحرير هذه الصحف .

وهذا المهرجان هو جزء من نشاط الحزب العام في سبيل مضاعفة تأييد الصحافة الشيوعية ، وتوسيع نطاق توزيعها ، وتمتين صلاتها مع جماهير الشعب .

وسيعقد المهرجان في أحد الاحراش المجاورة لنتانيا ، لمدة يوم كامل (من الساعة ٩ صباحاً الى ٦ مساء) ، ويتضمن مقابلات بين قراء صحف الحزب المختلفة ، وهيئة تحرير كل صحيفة على حدة ، الى جانب معارض وبرامج فنية ، ووقت يفرد للاستمتاع والاستراحة .

ولاجل نجاح هذا الالتقاء ، ومن أجل تنظيم البرنامج الفني ، اقيمت لجنة خاصة .

وتستعد هيئات الصحف الشيوعية ، من الان ، لتجني اقصى ما يمكن من فائدة ، من انعقاد هذا الالتقاء الحي بقرائها في المقابلات الجماهيرية .

ويرجى من هيئات الحزب ان تتخذ الاجراءات المناسبة لضمان اشتراك جماهير واسعة في مهرجان الصحافة الشيوعية بايصال مقاصد المهرجان الى قراء الصحف ومؤيديها وشرح اهمية الاشتراك فيه ، والمباشرة بالترتيبات التنظيمية كتأمين المواصلات وما أشبه .

تل ابيب ١٥-٩-٦٠ — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

مبام يكسب قصب السبق في الانتهازية والتلون

عل همشمار : نحن امناء على الخط السياسي و«نيو اوتلك» تخدمه في الغرب والشرق

المرصاد : المباي يخاف منا لان خطه السياسي اصيب بنكسات ..

حيفا — مكتب الاتحاد — «كسب» قادة المبام قصب السبق في ميدان الانتهازية السياسية في الايام الاخيرة .. وهم يستطيعون ان يتباروا مع اولئك (حكام الاردن مثلا) الذين يستخدمون القضية الفلسطينية لاغراض التستر على تآمرهم مع الاستعمار .

والانتهازيه ليست جديدة على قادة المبام فقد ترعرعوا فيها وهي خبزهم السياسي اليومي ، فهم يتكلمون في صحفهم معارضين ضريبة او سياسة بتغريونيه ، ثم يصوتون في الكنيست على تلك الضريبه أو السياسه .

ولكن انتهازيتهم الاخيرة وتلونهم المفضوح وعملهم التلاعب بعواطف الجماهير العربيه ، كل هذا بلغت حداً من الوقاحة جعلت حتى صحف الاحزاب المؤتلفه معهم في الوزارة تعجب وتضحك وتستنكر بشيء من الهزل على حسابهم .

الوجه اليهودي والوجه العربي

وقد بدأت القصة الاخيرة ، وهي الواحدة بعد الالف ، حين انتقدت جولدا مئير وزيرة الخارجية مقالات مبامية في نيو أوتلك الانكليزيه ، وقد رأت الوزيرة ان هذه المقالات خروج عن الخط الوزاري المتفق عليه .

آنذاك نشرت مصادر ان الوزيرة طالبت وزيري المبام بالاستقالة .

وفي ٨/٩/٦٠ صدرت عل همشمار تكذب نبأ الاستقالة ، وصدرت المرصاد تعلن باحرف ضخمة توجت صفحتها الاولى ان وزيرة الخارجيه طلبت استقالة وزيري المبام .

وكان المقصود من تهويل المرصاد ان يستوحي القراء العرب منه ان المبام مدافع عنيد عن اللاجئين العرب ، وقد يكون «شهيد» دفاعه «الابي» (الشهادة لدى قادة المبام هي الخروج من الوزارة !) .

وفي ٩/٩/٦٠ خرجت الصحف الاسرائيليه «الحليفه» تسخر من قادة المبام ، وتفضح بهلوانياتهم .

واعتقد الناس ان المبام سيخجل وان قصة الانتهازيه الواحدة بعد الالف ستنتهي عند هذا الحد .

نحن امناء ... أي امناء ...

ولكن بعد اسبوع واحد فقط ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

نيني يعلن عزم الاشتراكيين على التعاون مع الشيوعيين في الانتخابات البلدية

روما ـ اعلن بترو نيني سكرتير الحزب الاشتراكي الايطالي ان حزبه سيتعاون مع الشيوعيين لصيانة المراكز التي حققت فيها احزاب العمال النجاح ..

وقد جاء اعلانه في بيانه حول الانتخابات البلدية التي ستبدأ في ٦ تشرين الثاني القادم .

وادعى نيني ان الاختلافات الفكرية والسياسية تحول دون اتحاد حزبه مع الحزب الشيوعي .

وقال ان حزبه سيخوض المعركة الانتخابية في قوائم في المدن التي يربو عدد سكانها على ١٠ آلاف في ايطاليا و٥ آلاف في صقليا .

روح الايام

«أقصى الحفاوة»

اذاعت اسوشيتدبرس الوكالة الامريكية النبأ التالي في نهاية الاسبوع الماضي:

«من المتوقع ان يدعو ايزنهاور عشرة زعماء افريقيين لزيارة الولايات المتحدة خلال حضورهم دورة الامم المتحدة.»

واضافت الوكالة ان خطوة ايزنهاور ستأتي بالحاح من وزارة الخارجية التي تظهر للسياسيين الافريقيين «اقصى الحفاوة».

من الطبيعي ان يقوم حكام الولايات المتحدة بهذه الخطوة لانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعتهم بعد ان تكشفت للافريقيين مؤامراتهم في الكونغو ... ولكن هذه الطبيعية تترك المجال لسؤال متواضع :

كيف ستظهر وزارة الخارجية اقصى الحفاوة ؟

قد نجد الجواب في ما كتبته «واشنطن بوست» في ١ ايلول ١٩٦٠

قالت : ان العداء للملونين قد جعل واشنطن «اصعب العواصم» بالنسبة للدبلوماسيين السود الذين يمثلون الامم الافريقية .

وتمثل الصحيفة الامريكية على هذا الوضع فتورد الحوادث التالية:

✡ دبلوماسي افريقي لا يستطيع ان يستدعي زوجته للحاق به الى واشنطن لانه يجد صعوبة في الحصول على شقة .

✡ ملحق عسكري في سفارة افريقية اضطر الى التخلي عن شقته في حي للبيض بعد أن تلقى انذارات عديدة في ساعات الليل تدعو الى ترك ذلك الحي.

✡ دبلوماسي يمثل دولة افريقية «شديدة التمسك باستقلالها» طلب فنجاناً من القهوة في مقهى في واشنطن فرفضت الادارة تلبية طلبه بسبب لونه.

✡ موظف كبير في سفارة افريقية اخرى مُنع عن زيارة حديقة للتسلية.

هذه امثلة فقط اختارتها واشنطن بوست وقالت ان بعض رجال وزارة الخارجية يشعرون بقشعريرة لتكرار هذه الحوادث التي تعرقل مساعيهم لاكتساب اصدقاء في قارة هم احوج ما يكونون للاصدقاء فيها.

اما الافريقيون فيرون في هذه الحوادث شيئاً من روح سياسة الحكام الامريكيين في افريقيا.

جابر الكرملي

أحاديث من الاتحاد السوفياتي

في طشقند .. في بلاد اول رئيسة لجمهورية

بقلم اميل توما

كان الوقت ليلا حين هبطت بنا الطائرة النفاثة في مطار طشقند ... ولم يكن انتقالنا من موسكو الى طشقند ، في أقل من ثلاث ساعات ، مجرد انتقال من عاصمة كبرى الى عاصمة صغرى بل كان أيضاً انتقالا من جو الى جو... من جو اوروبي الى جو آسيوي.

ومع هذا فقد كان واضحاً منذ البداية ان الاشتراكيه ، التي تظلل الاتحاد السوفياتي بأسره قد مست طشقند بعصاها السحريه ... فأحالتها الى مدينة رائعة الجمال تنبض بالحياة وتنعم بالرفاهيه.

وفي الوقت ذاته لاحظت كيف احتفظت عاصمة اوزبكستان بطابعها القومي وابرزت فنها المعماري الشرقي في مبانيها — المطار .. دار الاوبرا .. والفندق الكبير ... وغيرها من المباني الحديثه.

جولة في المتاحف والاسواق

لا تخلو مدينة سوفياتية كبيرة من المتاحف والمكتبات العامه ... فهذه بمثابة غذاء روحي لا يستغني عنه المواطن السوفياتي .

والمواطن السوفياتي شديد التعلق بالثقافة والعلم يدل على ذلك ازدحام المكتبات .. والاقبال على الكتب لا مثيل له في العالم .. في كل مكتبه .. وفي كل شارع تعرض الكتب .. وفي المكتبات وحول المعروضات يزدحم القراء والزبائن.

وفي متحف طشقند الوطني قضينا بضع ساعات ... وكنا قد استنتجنا من زياراتنا الى متاحف موسكو ولينينغراد ان المتاحف في الاتحاد السوفياتي هي بمثابة مدارس عاليه ... ولذلك تؤمها الوفود يومياً .

وما كان هذا ليكون لولا التنسيق البسيط الذي يسودها ويجعلها قريبة الى مفاهيم الجماهير .

ومع اننا لا نفهم الاوزبكيه او الروسيه كان في وسعنا ان نلم الماما عامة بتطور اوزبكستان من طريقة عرض الاثار ... وكانت محاضرة الدليل تتمة لما استوعبناه .

ولقد عُرضت الاثار في اقسام هي عبارة عن المراحل التاريخية التي مرت عليها اوزبكستان ... من الشيوعية البدائيه ... الى الثورة الاشتراكية الكبرى .

وفي كل قسم لم تعرض فقط الاثار التي وجدتها عليه الحفريات ... بل صور بيانية وتماثيل تكاد تكون حية تصور وسائل الانتاج في ذلك العصر ... وفي المراحل الاعلى - مثل مرحلة الاقطاع مثلا - رتبت مناظر مسرحية بتماثيل واقعيه تصور الحياة الاجتماعيه - وضع المرأة وترتيب البيوت ...

وبالمقارنة بين حقائق الماضي التي يصورها المتحف وحقائق الحاضر التي يحياها الانسان في شوارع طشقند أمكننا ان نقدّر القفزة الهائلة التي حققتها الاشتراكية للشعب الاوزبكي المضطهد قبل الثورة والمتحرر بعدها .

ألا يوجد رجال !!

وهنا تحضرني هذه الحكايه ...
زرنا معهد العلوم الشرقيه واستقبلتنا عظيموفا رئيسة المعهد التي اطلعتنا على انجازات المعهد - نشر ترجمة اوزبكية لمؤلفات ابن سينا بخمسة اجزاء ضخمة وغير ذلك ... وبعد ذلك توقفنا قليلا أمام دار مجلس السوفيات لجمهورية اوزبكستان ...

وبدأ مرافقنا الاوزبكي يزودنا ببعض المعلومات والاحصاءات وقال ، وترأس الجمهورية ناصر الدينوفا .. وهي اول امرأة ترأس جمهورية في العالم ...

وقاطعه أحد المستشرقين الشرقيين، يا هو ... ألا يوجد لديكم رجال ؟..

وكاد الاوزبكي يستلقي على قفاه من الضحك وقال ، لدينا رجال بعدد النساء انما ناصر الدينوفا كانت الىق واكفأ من يشغل هذا المنصب . وأردف، متى تتحررون ... وتحررون المرأة ...

وابتسم الشرقي وقال قصدت الجملة على سبيل الهزل ..

وقد يكون الشرقي قصد هذا على سبيل الهزل .. الا ان الحقيقة الناصعة هي ان المرأة تحررت في اوزبكستان وفي غيرها من الجمهوريات السوفياتيه الاسيوية والاورويه ولم يعد ما يعيق تقدمها .

عودة الى الاسواق

ولنعد الى الاسواق ...
كثيرون هم الاوزبكيون الذين يلبسون اللباس الوطني ... او بعضه ... وأسواقهم تزدحم بالزبائن مثلها مثل اسواق موسكو ولينينغراد ...

وزرنا البازار وهو سوق ضخم يبيع فيه الكولخوزيون إنتاجهم الشخصي، فالكولخوزي يمتلك عادة دونماً واحداً من الارض يفلحه في وقت فراغه ويبيع منتوجه بحرية في سوق المدينة القريبه .

لقد كان السوق مكتظاً بالنساء والرجال ومع هذا لم يكن هناك تدافع او صراخ .. لم نسمع احدهم يهتف داعيا الى بضاعته .. او مساوماً عليها مساومة مضنيه . فهم لا يعرفون المنافسة الرأسمالية القاتله ويعرضون منتجاتهم أمام الزبائن دون ضجه والشاري يشتري حيث شاء لا يزعجه صراخ الباعة او اقتتالهم عليه .

ووجدنا ان اوزبكستان غنية بفاكهتها وخضرواتها ... كيلو العنب بخمسة روبلات، والبطيخ الاصفر بروبل ونصف الروبل .. كل شيء رخيص ... ويبدو رخصه من أجور العمال الصناعيين.. فالحد الادنى للعامل الصناعي هو ٨٠٠ روبل .

واكتشفنا في جولتنا ان الحوانيت الكبيرة تفتح ابوابها بين الحادية عشرة صباحاً والسابعة مساء .. وذلك ليتمكن العمال والعاملات من زيارتها عند نهاية العمل ... فكل شيء في الاتحاد السوفياتي في خدمة العاملين .

في زيارة المفتي

وحين كنا في طشقند كان هناك حوالي مئتي مستشرق ينتمون الى اقطار مختلفة وفدوا اليها بعد اختتام مؤتمر المستشرقين .

وقد اهتم الكثيرون بالاطلاع على الحياة الدينيه . فدعاهم المفتي بابا خان الى زيارة دار الافتاء والمسجد .

وحين وصلنا الى دار الافتاء .. كان المفتي في استقبالنا يحيط به العلماء والفقهاء .. واحتفى بنا المفتي احتفاء كريماً رائعاً .. فقد قادنا الى دار الافتاء الرحبة حيث أعد لنا غداء دسماً .

ووقف المفتي بيننا يتحدث بلغة عربية فصيحه . لقد رحب بنا اولا وتكلم عن الحرية الدينيه ثانياً واعرب عن أمله في توطيد الصداقة والسلام بين الشعوب ثالثاً .

كان يتكلم وفي لهجته صدق وايمان .

ووقف الاستاذ المستشرق جعفر خياط من بغداد الرشيد فشكر المفتي على ترحيبه وحسن وفادته وقال ، لقد رأينا المسلمين في اوزبكستان يتمتعون بحرية العبادة .. وهذا يسرنا . ونحن نأمل ان تزيد علاقات الصداقة بين المسلمين في آسيا الوسطى السوفياتيه والشعب العربي.

وقد اعقبه عدد من المستشرقين يمثلون بريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا وايران فتكلموا شاكرين المفتي على حفاوته متجاوبين مع ندائه ..

وبعد الغداء دعا المفتي المسلمين من بين المستشرقين للصلاة معه فتجمع عدد رغب في الصلاة .

في المكتبة الوطنية

وحين زرنا المكتبة الوطنيه تأكدنا من جديد من الاهتمام الهائل الذي يوليه السوفياتيون للثقافه .

لقد اخبرنا المدير بان المكتبة تحتوي على ثلاثة ملايين كتاب في مختلف اللغات وترد عليها الجرائد والمجلات من اقطار عديدة ... وعلى طاولة المدير رأيت اعداداً من جريدة حبيبة عليّ ... الاتحاد .

وقد تحدث الينا طويلا واطلعنا على ما وصفه بذخائر المكتبه .. وهي فعلا ذخائر . ومن هذه الذخائر قاموس لاتيني عربي وعربي لاتيني استخدم فيما مضى لنقل التراث العربي الرائع الى اللغة اللاتينيه حين كانت العلوم المتقدمة بالعربيه وكانت اوروبا تخرج من عهد الظلام الذي خيم عليها طوال القرون الوسطى ... ومنها نسخة بالعربيه لالف ليلة وليله طبعت في المانيا في القرن التاسع عشر .. وكتب ورسالات قديمة تعتبر من اقدم الكتب المطبوعه .

وقال المدير ، ومن أجل ان نخدم قراءنا عقدنا اتفاقات مع مكتبات وطنيه في اقطار مختلفة تمكنا من استعارة كتب وإعارة كتب يحتاجها العلماء للمضي بتحقيقاتهم التاريخية او الادبية او العلميه.

وحين تجولنا في صالات المكتبة رأينا حسن تنظيمها .. وهدوء قاعاتها.. فالقارىء يستطيع بسهولة ان يطلع على ما في المكتبة من كتب عن طريق الفهارس المبوبه .. وبعدها يطلب الكتاب فيأتيه خلال لحظات .

(في عدد الثلاثاء المقبل في الكولخوز والمصنع) .

مشاريع بالف مليون دولار في القارة الهندية

نهرو رئيس وزراء الهند ومحمد خان رئيس وزراء الباكستان وقعا على اتفاق توزيع مياه انهر القارة الهندية .. وقد ساعد على الوصول الى الاتفاق البنك الدولي الذي سيسهم بمبلغ ٨٠ مليون دولار لاتمام التوزيع .

وبموجب الاتفاق ستستفيد الهند من ثلاثة انهار والباكستان من ثلاثة أخرى وتبلغ نفقات مشروع الانهار ألف مليون دولار وستساهم الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ونيوزيلندا واستراليا والمانيا الغربية بالنفقات الاخرى. ويشرف على المشروع مهندسون بريطانيون .

هذا العالم الذي نعيش فيه

ألد الاعداء

ما زالت الجراثيم تعتبر ألد أعداء الانسان ... وما زالت الدراسات الخاصة بها تهتدي الى أنواع جديدة من الجراثيم دون ان تكون قد انتهت من دراسة أساليب الوقاية من الانواع المعروفة .

والمشكلة في الامر هي ان الجراثيم المختلفة تسبب في الانسان امراضاً متشابهة في حين ان الجرثومة الواحدة قد تسبب امراضاً مختلفة بين الناس متعددين فمثلا يصاب بها واحد فتظهر عليه عوارض البرد او يشعر بحمى بسيطة وآخر يصاب بمرض الشلل وهكذا .

ويبلغ عدد الجراثيم المعروفة التي تتطفل على الانسان ٧٦ جرثومة .

رأي جديد في الاحلام

كان من المسلم به ان الانسان بحاجة الى النوم لمدة معينة تتراوح بين ست وثماني ساعات يومياً ، الا ان التقارير التي قدمتها جماعة من علماء الطب اخيراً تثبت ان الانسان لا يحتاج في الحقيقة الى النوم بقدر حاجته الى الاحلام ، ويحتاج المرء لاستكمال صحته الى حوالي ساعة ونصف ساعة من الاحلام.

وأثبتت نتائج ابحاث العلماء في هذا الصدد ان هذه الاحلام تحدث على ست او سبع فترات خلال الساعة والنصف والحلم عادة لا يتألف من رؤية صور مستمرة وانما يتم بصورة متقطعة والجهاز العقلي يحتاج الى احلام اكثر مما يحتاج الى راحة «نومية» ، واذا حيل بينه وبين الاحلام فان الانسان قد يستعيض عن الحلم بالهذيان !

تصوير المخطوطات

انجزت احدى الشركات البريطانية اخيراً طباعة مخطوطات عربية قديمة بطريقة التصوير الناشف على الكهرباء ..

خمس سنوات ومئة اجتماع

قبل خمس سنوات تم الاتفاق على ان تتفاوض الصين الشعبية والولايات المتحدة على مستوى سفراء في جنيف لحل بعض القضايا المختلف عليها .

وقد عقد حتى الان مئة اجتماع لم يتجاوز الاجتماع الواحد في بعض الاحيان بضع دقائق .. ولم تسفر أي منها عن اي شيء جوهري .. وقد عقبت جريدة الشعب الصينية على هذه الاجتماعات وأظهرت أن الطرف الامريكي يعرقلها ولا يريد لها النجاح .

«حب» الامريكان

بهدوء ، بعيداً عن الاضواء سحبت الولايات المتحدة عدداً كبيراً من خبرائها العسكريين وغير العسكريين من ايران نتيجة العداء المتعاظم للامريكيين الذي ينتشر في ذلك القطر .

وتقول وكالة الانباء الالمانية ان ثلث البعثة العسكرية الامريكية قد انسحب من ايران .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيصل
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

نوافذ كاشفة

دول افريقيا التي خرجت على فرنسا

هذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة من سلسلة الاضواء على الدول الافريقية التي خرجت عن فرنسا .. والعرض الاول ظهر في عدد الثلاثاء الماضي والثاني في عدد الجمعة الماضي (١٦-٩-٦٠) . اما الخريطة فقد نشرناها في عدد الثلاثاء الماضي.

جمهورية فولتا العليا

مساحتها ٢٧٤٠٠٠ كيلو متر مربع وسكانها ٣٠٥ مليون وعاصمتها اوغادو غو .

احتلتها فرنسا قبل ما يقرب من ثلاثة ارباع القرن ومنذ ذلك الحين لم تتطور ... وبقيت قطراً زراعياً، وثروتها تتركز في الماشيه بسبب الاوضاع الجغرافيه الملائمة ...

وتقدر هذه الثروة بمليونين من البقر ومليونين ونصف المليون من الخراف والماعز ... وهي مصدر اهم صادرات الجمهوريه .

اما اهم الحبوب التي يزرعها الاهلون هناك فهي الفستق والارز والقطن والذرة... ولكن ثروتها المعدنيه فلا تزال على حالتها الطبيعيه في باطن الارض .

التجمع الدمقراطي هو اهم حزب في الجمهوريه وهو يحتل ٦٤ مقعداً من ٧٠ في المجلس التشريعي. وموريس باميوغو هو رئيس الحزب وفي الوقت ذاته رئيس الجمهوريه ورئيس الوزراء (صاحب الثلاث رياسات لا الرياستين).

وهنالك حركة التوحيد ويحتل اعضاؤها سائر المقاعد .

ويقوم بدور هام في الحياة السياسيه زعماء القبائل ولكن اكثرهم تعاون مع الاستعماريين . واهم هؤلاء مورو نابا كوجري «امبراطور» قبيلة ماسي ويحكم خمسة اقاليم تحيط بالعاصمه ، ويحتنيا نابا الذي يحكم اكبر اقليم ...

وقد اقام زعماء القبائل منظمة لهم هي اتحاد زعماء فولتا .

وفي حزيران الماضي طالبت فولتا بالاستقلال واعلنته في ٥ آب .

جمهورية داهومي

هذه اصغر اقليم في افريقيا الغربيه الفرنسيه فمساحتها ١١٥ الف كيلو متر وعدد سكانها ١٠٦ مليون وعاصمتها بورتو نوفو (الميناء الجديد).

تمتد داهومي باراضيها الضيقه العرض من خليج غينيا الى الداخل وجزؤها الجنوبي الواطىء تكثر فيه اللجونات وفيه تنتشر اشجار جوز الهند ونخيل الزيتون وغاره هي اهم صادرات القطر .

وفي الشمال تزرع الحبوب من مثل الذره البيضاء والبطاطا الحلوة وترب المواشي .. اما في اقصى الشمال فيزرع القطن والذرة الصفراء .

لا وجود للصناعه ... ولكن في المدة الاخيرة دل التنقيب على وجود خام الحديد والكروم وغيرها .

يعود اسم هذا القطر - داهومي - الى دولة داهومي الافريقيه التي ازدهرت بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر. وقد كانت تلك المملكة حسنة التنظيم لها جيش كبير اكثره من النساء .

ويجد من يطلع على خريطة قديمة ان هذه البلاد كانت ساحل العبيد فقد كانت مركز تجارة العبيد احتله في البدايه البرتغاليون ثم جاء بعدهم الفرنسيون والبريطانيون ... ولا تزال القلاع التي اقامها تجار العبيد ليحتموا بها حيال هجمات القبائل قائمة الى الان.

في سنة ١٨٩٠ ضمها الجنرال دورس الى الممتلكات الفرنسيه فاصبحت جزءاً من افريقيا الغربية الفرنسيه وطرد بهانزين ملكها الاخير .

وفي البدايه حين أنشئت مجموعة الدول الفرنسيه انضمت داهومي الى اتحاد مالي ولكنها بضغط من المستعمرين اضطرت الى الانسحاب منها .

وقد جرى انتخاب المجلس التشريعي في ٢٤ نيسان سنة ١٩٥٩ ففاز الحزب الجمهوري بـ ٢٨ مقعداً ... والتجمع الدمقراطي بـ ٢٢ مقعداً والاتحاد الدمقراطي بـ ٢٠ مقعداً .

عن الاوقات الجديدة السوفياتية

ويترأس الحكومة التي ائتلفت فيها الاحزاب الثلاثه هوبرت ماغا من الاتحاد الدمقراطي .

وقد طالبت الحكومه باستقلالها وحققته في ١ آب الماضي .

جمهورية تشاد

مساحتها ١٠٣ مليون كيلو متر مربع وعدد سكانها ٢٫٣ مليون ... وهي من اكبر الاقاليم التي كانت تشكل افريقيا الاستوائيه الفرنسيه ... وعاصمتها هي فورت لامي .

تقع في منطقة العشب ... ولكن مناطقها الشماليه جرداء ورمليه ينتشر فيها الطبق الصحراوي .

وفي غربها تقع بحيرة شاد وهذه البحيرة التي اعطت الاقليم اسمه .

ويعتبر الاقليم متخلفاً واهم انتاجه القطن الذي يشكل اربعة اخماس التصدير .

لا وجود للصناعه في شاد والمواصلات غير حديثه والقوافل لا تزال هي سبيل النقليات .

وفي بداية هذا القرن احتلتها فرنسا بعد حرب ضروس مع سلطان رابح امتدت سنتين .

ويحتل مركز الصدارة في الحياة السياسيه الحزب التقدمي الذي نال ٥٧ مقعداً من ٨٥ في انتخابات المجلس التشريعي التي جرت في ٣١ ايار سنة ١٩٥٩ .

ويرأس فرنسوا تمبلبايا زعيم هذا الحزب الوزارة .

وفي ١٩ نيسان من هذا العام طالب المجلس التشريعي بالاستقلال واعلنه في ١١ آب الماضي .

جمهورية موريتانيا الاسلامية

موريتانيا تمتد اراضيها ٩٠٠ الف كيلو متر مربع وعدد سكانها نصف مليون وعاصمتها نوا كشون .

كان البرتغاليون أول من ظهر فيها في القرن الخامس عشر واقاموا على جزيرة ارجين قلعة كانت مركز تجارة العبيد ... ومنها كانوا يغزون داخلية البلاد .

وحين توقفت تجارة العبيد ازدهرت تجارة الصمغ العربي الذي يستخدم للادوية وطبع القماش وانتاج السكاكر والحبر .

وبعد البرتغاليين تاجر بالصمغ العربي تجار هولندا وانكلترا وفرنسا .

وخلال السنوات ١٩٠٢ — ١٩١٤ احتلت الجنود الفرنسية البلاد بعد معارك عديدة ومقاومة عنيفه ... وفي ١٩٠٨ مثلا خاض رجال القبائل اكثر من ١٢٠ معركة مع المحتلين .

واصبحت البلاد مستعمرة فرنسية في عام ١٩٢٠ وفيما ابعد الحقت بافريقيا الغربيه الفرنسيه . ومثل غيرها من الاقاليم اعلنت موريتانيا قطراً في مجموعة الدول الفرنسيه ...

ان اهالي القطر الاصليين كانوا من البربر... ومع الايام اختلطوا بالعرب والافريقيين .

ويشتغل اهالي موريتانيا برعي قطعان الماعز والخرفان وبعض الجمال والحمير ... ومنهم من يجمع الصمغ . وعلى ضفاف الانهار والواحات يزرعون الذرة .

ليس هناك اي صناعة ولكن مؤخراً اكتشف المنقبون خام الحديد بالقرب من قلعة جورود والنحاس بالقرب من اكجوجت وتستعد الشركات الفرنسيه والبريطانيه والالمانيه الغربية والايطاليه لاستغلال (نهب) هذه الثروات .

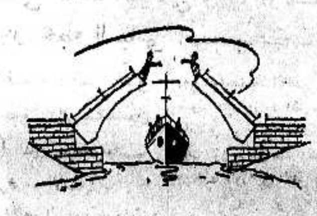
والتجمع الدمقراطي يحتل مقاعد المجلس التشريعي الاربعين ورئيس الوزراء مختار اولد داده هو من زعماء هذا الحزب .

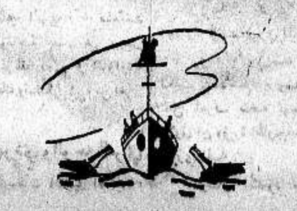
وقد ادت المفاوضات مع الحكومة الفرنسيه في تموز الماضي الى الاتفاق على اعلان استقلال موريتانيا في ٢٨ تشرين الثاني القادم .

❋❋❋

ويقول محرر الاتحاد ... ولكن هناك مشكلة فالمغرب تطالب بضم موريتانيا الى البلاد الام المغرب بينما يعارض في ذلك الفرنسيون الذين يتمتعون بنفوذ في تلك الجمهورية .









«سر» جريدة اليوم..

أخي المحرر

تنشر «اليوم» يومياً مقالات تظهر في الصحف الاسرائيلية تحت عنوان «قالت الصحف المحليه» فلماذا لا تقتبس مطلقاً من صحافة الحزب الشيوعي ، من الاتحاد وقول همام.

ا. ر. يافة الناصرة

أخي ا. ر.

قد يبدو للوهلة الاولى ان احجام اليوم المطلق عن اقتباس مقطوعات من مقالات الاتحاد وقول همام في مختلف القضايا المحلية والعالمية . قد يبدو هذا الامر سراً من الاسرار التي تحتفظ بها اليوم تحت عنوان "سر المهنة". ولكن الواقع ان لا سر في الامر.

"فاليوم" تخدم مصالح قادة المباي في الحكومة القائمة وتسلك سبيلهم ولهذا فهي تحاول في كل ما تنشر اقناع قراء العربية بصدق سياسة قادة المباي - في الحكومة والهستدروت.

ولا يضر اهدافها ان تنشر مقطوعات من صحف اسرائيلية وان كانت تمثل احزاباً سياسية اخرى فهي تتلاقى مع المباي في الحركة الصهيونية وفي الخطوط الجوهرية لسياسته.

وهذا التلاقي يظهر مثلاً في انتساب المبام واحدوت هعبودا والتقدميين وبعض المتدينين الى ائتلاف بن غوريون وسير قادة هذه الاحزاب مع قادة المباي في سياسة الموالاة للاستعمار وخدمة البرجوازية الكبيرة...

والاختلافات بين هذه الاحزاب لا تتعلق بصلب الامور. ولا بالاستراتيجية بل هي تتصل بالتكتيك وبالاسلوب.

وحتى الحيروت المعارض ... فهو حزب يلتقي مع قادة بن غوريون في القضايا الجوهرية — الموقف من الحركة الوطنية العربية ومن الشعب العربي الفلسطيني وغير ذلك — وقد ظهر هذا الامر في تأييده المطلق لسياسة العدوان على الاقطار العربية التي تجسدت في غزوات الانتقام وحرب سيناء

اما الحزب الشيوعي فيختلف عن هذه الاحزاب تمام الاختلاف. فهو يمثل الخط المعادي للاستعمار عداء مثابراً مطلقاً. وهو يمثل القوى التي تحارب البرجوازية الكبيرة التي تكدس ارباحها على حساب الكادحين . وهو يصدر في كل شيء عن مصالح الكادحين والوطنيين الصادقين الذي يريدون القضاء على سياسة الولاء للاستعمار وخدمة الاحتكار الكبير.

ولهذا يسعى حكام هذه البلاد لاسكات صوت الحزب الشيوعي واغراقه في ضجيج التحريض على الشيوعية حتى لا يصل الى الجماهير ويساعد على يقظتها وتشديد كفاحها ضد سياسة الافقار والمغامرات .

و"اليوم" التي تخدم اولئك الحكام تقوم بقسطها في هذا الميدان ، فهي تصمت صمت القبور عن نشاط الحزب الشيوعي ولا تنقل رأيه بل هي تعمل جاهدة على تشويه موقفه والتحريض عليه ..

ولا نغالي اذا قلنا ان "اليوم" تضع في طليعة اغراضها محاربة الحزب الشيوعي وعزله عن الجماهير .

وفي ايام الانتخابات كادت تهمل الاحزاب المتنافسة مع المباي وركزت هجومها الاهوج على الحزب الشيوعي والشيوعيين ... آنذاك رفعت راية عبد الناصر وقوميته العربية في معركتها الايديولوجية ضد "الاتحاد" والشيوعيين.

وهذا ما تقوم به الصحافة البرجوازية حيال الصحافة الشيوعية في كل قطر رأسمالي .

ولكن ذلك لا يمنع انتشار الصحافة الشيوعية . ولا يمنع انتصار الطبقة العاملة بقيادة الشيوعيين .. والدليل على فشل "اليوم" في مهمتها اقبال الجماهير على قراءة الاتحاد وانفضاض القراء عن جريدة اليوم على الرغم من "التحسينات" التي طرأت عليها... وعلى الرغم من فرضها مثل ضريبة على القراء وبينهم المعلمون .

المحرر

خلال زيارته للناصره !

وزير الصناعة والتجارة يعد «بالبحث» ورئيس البلدية يصفق طربا

الناصرة — من مكتب الاتحاد — "الناصرة مدينة جامدة ، غير متطورة ، تفتقر الى المصانع والفنادق والحياة الاقتصادية الحديثة ، كنا نطالب الوزراء بمطالب عامة فلم يتحقق شيء ، واليوم نريد من اصحاب "العمل" و "الرساميل" في الناصرة ان يعرضوا على الوزير طلبات عينية خاصة" .

هذا ما افتتح رئيس البلدية سيف الدين الزعبي به ، استقبال وزير الصناعة والتجارة "سفير" في دار بلدية الناصرة ، صباح يوم الخميس الماضي . والظاهر ان حضرة رئيس البلدية خشي ان يحمل الوزير كلامه محملاً جدياً ، فأعقب كلامه بالتسابيح والمديح للوزير المبائي حتى انه صرح "بانه يعتقد ان زيارة الوزير للناصرة ، نقطة انعطاف في تاريخها لانه يعرفه رجلا اذا قال فعل!!"

ومن دلائل "حسن" نية الوزير المبائي وغلته من الزائرين التي تألفت بالاساس من الحكام العسكريين ومدراء البوليس والمصورين ، ان مرافق الرئيس لم يكن الا لوبراني مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الذي جلس الى جانب الوزير ناصحاً اياه وهامساً في اذنه بشكل دائم ، خشية ان يضل عن الطريق البنغوريوني .

زيارة الوزير برفقة «لوبراني» صاحب التحريض الاهوج على الشعب العربي في هذه البلاد تركت اثراً سيئاً ، على اعضاء الائتلاف البلدي ... فحين طلب عضو البلديه الشيوعي فؤاد خوري حق الكلام ورفض رئيس البلديه اعطاءه هذا الحق وبعد ان احتج العضو الشيوعي على ذلك ، عقب احد اعضاء الائتلاف بانه كان يرغب ان يتاح للعضو الشيوعي ان يتكلم .

وقد دعي الى استقبال الوزير عدد كبير من وجهاء وتجار الناصرة ، ولكن لم يحضر منهم اكثر من عشرة !!

الامر الذي يدل على عدم ثقتهم بالبلديه وبالحكومه العنصريه .

وقد تكلم في الاحتفال اكثر الذين لبوا الدعوة وأطرى السيد فؤاد داغر رئيس جمعية الشبان المسيحيه ، الجمعيه في الولايات المتحدة الامريكيه لمساعدتها فرع الجمعية في الناصرة بمبلغ (١٠٠) ألف دولار !! ثم طالب الوزير بقرض مالي لاكمال بناء فندق من (٣٦) غرفة يتبع للسائحين المكوث بالناصرة .

وتكلم السيد ضيف الله عواد ، فأثبت أن الناصرة كانت ولا تزال بلداً فقيراً يعيش على دخل عماله من عملهم خارج الناصرة . وطالب بقروض ماليه وتسهيلات فنيه للعمال .

وطالب السيد قسطندي معمر ان تكون الناصرة مركز الشركة الحكوميه الجديده التي ستصنع هدايا للسائحين ، (سوفنير) الامر الذي يعود على الناصرة بالربح ويعود على الشركة بربح أوفر ، ومن المؤسف ان يدمري السيد معمر مؤسس هذه الشركة برخص «الايدي العامله في الناصرة» !

اما السيد اسعد كردوش فطالب بقروض ماليه وتسهيلات استيراد لاستكمال بناء معمل الثلج الوحيد في الناصرة ولبناء مخزن تبريد تحتاجه الناصرة والمنطقة بأسرها .

شكا السيد سرحان اسكندر مدير شركة السجاير والتباك العربيه في الناصرة من منافسة وتضييقات الشركات الكبيرة في البلاد ومن ضيق ذات اليد ، الامر الذي قلص الانتاج كما قلص عدد العمال من ٨٠ عاملا الى ٣٠ ، وطالب بقروض عاجلة قبل ان تفلس الشركة وتسرح بقية عمالها .

وتكلم السيد اديب حلاق طالباً تقديم القروض لاقامة مصنع لتكرير زيت الزيتون ، لتصديره الى الخارج!

وطلب السيد عزيز كردوش قروضاً من الوزارة لتوسيع الكراجات والمخارط . كما طالب رئيس البلديه بافراد منطقة صناعيه خاصه .

كل هذه المطالب انطلقت لتدين سياسة الحكومه العنصريه التي استمرت ١٢ سنه على خنق الناصره اقتصادياً وابقائها جامدة غير متطورة .

ومن اغرب الاستنتاجات حيال هذا الوضع ان يستنتج الوزير ان الناصرة تتطور !! ويرتفع فيها مستوى الحياة ؛ كل ذلك استنتجه من مجرد دخوله الناصرة ورؤيته «الشيكون» الجديد الذي يسكنه حوالي ٥٠ عائله !

وداعب الوزير الحضور فذكر انه كان مدير شركة ميقوروت في منطقة المرج قبل قيام الدوله وبأنه مسرور اليوم لوصول المياه الى الناصرة (وبالطبع مسرور اكثر لنهب ميقوروت ابناء الناصرة في المرج و«احسانها» الى البلديه بنصف قرش للمتر الواحد مقابل ٢٠ قرشاً تأخذها هي عن كل متر من البلديه) .

ورد الوزير على المتكلمين فقال

١) بان زيارته ليست دعاية انتخابيه فما تزال ٣ سنوات للانتخابات !!

٢) وبانه موافق على طلب رئيس البلديه بقرض ٤٠ ألف ليره لاكمال سوق الخضروات (في خربة عزام بالناصرة) .

٣) وبأنه سيبحث في مساعدة جمعية الشبان المسيحيه لاكمال بناء الفندق

٤) وبانه «سيبحث» في مساعدة الصناعة والصناعيين ... في إكمال معمل الثلج وإقامة معمل تكرير زيت الزيتون وتوسيع الكراجات ، ومساعدة شركة السجاير .

ولكنه حل على رأسماليي المدينه ووجهائها لانهم لا يبادرون هم الى بناء المشاريع الجديدة التي اذا بدأوها فيمكن ان تتسلم مساعدة من الوزارة .

وتكرم فصرح بان العرب لهم نفس الحقوق كاليهود وعليهم نفس الواجبات (ونظر الى لوبراني طالباً المشورة !)

ومن الغريب ان يتحدث رئيس البلديه والثلاثه بالاساس عن السياحة ، وكأن الناصرة متحف للسائحين . والوزير نفسه رد على الرئيس قائلا ، ان الناصرة يجب ان تعيش بحاضرها ومستقبلها وليس فقط بتاريخها .

والغرب من هذا ان يتجاهل رئيس البلديه في هذه المناسبه تنكر الحكومه للناصرة وبلديتها ... ولكن الجماهير تسأل اين الخارطة الهيكليه ، وتوسيع المنطقه ؟ واين القروض لاقامة شبكة المياه الجديدة ؛ بدل الشبكة الحاليه الاثريه ، واين القروض لبناء المدارس ، وتخليص اطفالنا من ظلمات السراديب والزرائب ؟ واين القروض والمساعدات اللازمه لاكمال الشارع العلم وإزالة خطر الموت الذي يهدد ابنائنا عند منعطفات الشارع الضيقه ، واين الهبات المفروض بالحكومه تقديمها لبلدية الناصرة والتي لم تستلم منها البلديه شيئاً ؟ بل اين ميزانية هذه السنه التي انقضى على المصادقة عليها نصف سنه ولم تصادق عليها الوزارة بعد ؟ اين واين ...

إن كل هذه الامور تخنق الناصرة ... ان وزير الصناعه والتجارة مقيد بسياسة حكومته وبالمستشار «لوبراني» ومن الضروري ان يسمع هو ولوبراني صوت عمالها وكادحيها وشرفائها الذين لا ينخدعون بهذه المسرحيات ويستطيعون في النهاية تحصيل حقوقهم البلديه .

مجلس باقه يقطع المياه عن المواطنين لارغامهم على دفع الضرائب الباهظه

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — في الوقت الذي يعاني فيه السكان صعوبات اقتصادية خانقة يقوم المجلس المحلي الذي يرئسه فارس حمدان بشن حملة بربرية على السكان لارغامهم على دفع الضرائب الباهظة التي فرضها عليهم .

ووسيلته الجديدة لارغام السكان على الرضوخ هي قطع المياه عنهم .

في ٩/٩/٦٠ قطع المجلس الماء عن دار المواطن عبد اللطيف مصاروه الذي يطالبه المجلس بمبلغ ٢٩٠ ليرة ضرائب . هذا في الوقت الذي يعاني فيه هذا المواطن صعوبة اقتصادية خانقة لحاجته الى ١٥٠ ليرة لاجراء عملية لطفله .

وكان هذا المواطن قد التجأ الى المجلس طالباً المساعدة فكان جواب المجلس قطع الماء عنه

هذا ويسود القرية جو من التذمر والاستنكار بسبب حملة المجلس هذه ولقطعه الماء عن المواطنين ويطالب السكان بوقف هذه الحملة حالا .

ليس مجلس محلي يركا هو المشلول بل عين الحكام المبائيين

كتب الينا السيد اسعد قوفقيس عضو المجلس المحلي في يركا رداً على مقال نشرته جريدة "اليوم" (٢-٩-٦٠) على لسان وزارة الداخلية وعقبت فيه على المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس يركا المحلي بتاريخ ١-٩-٦٠ وطالب فيه الحكومة بالقروض التي وعدت بها المجلس . وقد جاء في هذا الرد ما يلي :

يقول مراسل «اليوم» إنه «علم من وزارة الداخلية انها اعطت المجلس قرضاً بمبلغ ١٠ آلاف ليرة لمشروع الماء وقرضاً آخر بمبلغ ٥ آلاف ليرة لتعبيد الشارع غير ان المجلس كان مشلولا فهو مجلس لم ينتخبه سوى ١٠ بالمئة من السكان!» وهنا يتبين الكذب الفاضح . فقد اشترك في انتخاب المجلس ٣٠ بالمئة من اهالي القرية وصادق وزير الداخليه على عملية الانتخاب .

كما ان ٧٠ - ٨٠ بالمئة من السكان قد دفعوا الضريبه المستحقه عليهم للمجلس والباقي قسم منهم وعد بالدفع والقسم الاخر يعجز عن الدفع بسبب البطالة أو العسر المالي

أما اذناب المباي القلائل في القريه فقد رفضوا الدفع . فأي شلل هذا الذي تعنيه جريدة اليوم على لسان وزارة الداخلية ؟ الواقع ان يد المباي قد شلت داخل المجلس فليس بين اعضاء المجلس من يوافق على ظلم عمالنا العاطلين عن العمل وفلاحينا الذين يدفعون كل ما يربحونه من عرق جبينهم الى ضريبة الدخل ومع ذلك فأي مجلس جبى من الضرائب اكثر مما جباه مجلس يركا المحلي رغم تأخر الوزارة في المصادقه على ميزانيته ؟

فكفاك يا جريدة اليوم تباهياً كاذباً وكفاك يا حكومة المباي تلفيق تهم كاذبة على المجالس الدمقراطيه .

مجلس يركا « مشلول » لانه يأبى ان يكون اداة مسخرة في يد المباي ، ومجلس كفر ياسيف « قومي متعصب لا يستحق المساعدة» لانه يطالب بحقوق المواطنين العرب المسلوبه .

ولكننا نقول ان عين الحكومة هي المشلولة وهي لذلك تتصور الشلل في مجلسنا المحلي . وإني اقول بأمل وطيد في وعي شبابنا الناشئ ،

اننا سنحطم ونشل هذه اليد القذره الظالمه ، يد حكومة مباي .

مجلس محلي جت يرفض اقتراحاً مهيناً

حيفا — لمراسل الاتحاد في باقة — علمت من اوساط مقربة الى المجلس المحلي في جت ان المجلس رفض في جلسته الاخيرة اقتراحاً تقدم به رئيسه على عبد الرازق بأن يساهم المجلس بدفع معاش البواب الذي يعمل في دائرة الحاكم العسكري في باقة .

وقد رفض المجلس هذا الاقتراح الواقع على الرغم من كل التهديدات التي وجهها الرئيس لاعضاء المعارضة . هذا وقد اعتبر اعضاء المجلس الاقتراح اهانة لكرامتهم وكرامة المواطنين العرب الذين يطالبون بالغاء الحكم العسكري البغيض .

بوليس المرور يعتدى على مواطن عربي في تل ابيب

الطيبة — لمراسل الاتحاد — بينما كان السيد أحمد ابو عيسى من الطيبة يسوق سيارته في تل أبيب راجعاً الى قريته اضطر للوقوف في شارع ليفنسكي في مكان ممنوع فيه وقوف السيارات بسبب وجود عربة وسيارة كانتا تسدان الشارع امامه .

وعندما نزل ابنه وبعض الركاب لفتح الطريق امام السيارة حضر بوليس المرور رقم ١٥٣٩٩ وطلب تسليمه رخصة السواقة لتسجيل مخالفة ضده . فتدخل ابنه الذي يبلغ من العمر ١٨ عاماً معترضاً على هذه المخالفة فانهال عليه البوليس بالضرب . ولما احتج الركاب عليه تظاهر بأخذه الى مركز الشرطة ولكنه لم يفعل اكثر من ابعاده قليلا وحشره امام باب دكان مغلق وضربه ضرباً مبرحاً .

وتجمع على الأثر عشرات النظارة وعلى اثر احتجاج الركاب تدخل احد النظارة اليهود وخلصه من البوليس .

وقد حصل المعتدى عليه على تقرير طبي بـ ٥ أيام وقد علمنا انه سيقيم دعوى ضد البوليس المذكور .

حيال استغلال العائلية الحزب الشيوعي يدعو لانتخابات دمقراطية لجمعية المياه في الرينه

الرينة - لمراسل الاتحاد - وزع الحزب الشيوعي في القرية منشوراً على مساهمي جمعية المياه التعاونية والاهالي ندد فيه بموقف القائمين على ادارة الجمعية الذين راحوا يضربون على اوتار العائلية المقيتة والطائفية البغيضة بقصد التستر على اعمالهم الفاسدة من جهة ولابقاء الجمعية دون لجنة مراقبة حقيقية او انتخابات دمقراطية من جهة اخرى .

ودعا الحزب في بيانه المواطنين الى الاقتداء بجمعية المياه التعاونية في قرية يافة الناصرة التي تمكنت من انتخاب ادارة جديدة ولجنة مراقبة نتيجة تعاون كافة العناصر الشريفة من شيوعيين وغير شيوعيين .

واقترح البيان عند اجراء انتخابات جديدة للجمعية ان يتقدم كل مرشح بعشر تواقيع تزكية ثم تقوم لجنة بتسجيل كافة المرشحين في قائمة واحدة وتعيين موعد للناخبين لكى ينتخبوا بدورهم من المرشحين العدد المطلوب بالطريقة السرية ليكونوا الهيئة الادارية المقبلة .

هذه هي مطالب المعلمين العرب

حيفا - مكتب الاتحاد — وزعت كتلة المعلمين الدمقراطيين في نقابة المعلمين منشوراً على المعلمين العرب عالجت فيه مشاكل المعلمين وازمة التعليم وذكرت فيه ان مطالب المعلمين بالاضافة الى المطلب العام (زيادة الاجور واعطائهم حقوقهم الاجتماعية اسوة بمن يوازيهم في الكفاءة من الموظفين) تتلخص في مساواتهم بزملائهم اليهود في كافة الوجوه وفي رفع سيف الارهاب المسلط فوقهم وفي تلبية مطالبهم اليومية.

ودعت المعلمين الى :

* مطالبة مركز النقابة بالوقوف الى جانب المعلمين ومطالبهم والعمل على تأمين المساواة في الحقوق للمعلمين العرب في كافة المجالات .
* مطالبة النقابة بعقد اجتماعات خاصة للمعلمين العرب لبحث مطالبهم وكيفية تأمينها .
* الاحتجاج على تحريض لوبراني الدموي العنصري وعلى سياسة الارهاب الموجه ضد المعلمين
* ان ينضم معلمو المدارس الاهلية الى نقابة المعلمين وان يطالبوها بالدفاع عن حقوقهم .

الحزب الشيوعي في عكا يطالب :

ليوفر العمل للعمال وشروط عادلة لهم

عكا - لمراسل الاتحاد - اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكا منشوراً طالب فيه بتوفير العمل للعمال العرب وبتحقيق المساواة في العمل والاجور وشروط العمل ودعا فيه العمال للوحدة والنضال من اجل العمل وتحسين المعيشة

وقال ان ابواب المشاغل والمصانع والدوائر في عكا وجوارها موصدة امام العمال والمثقفين ، والقسم الاكبر من العمال العرب الذين يعملون في البلوكات والكسارات واعمال البناء في مفرائس وعكا ونهاريا لا ينالون شروط العمل الهستدروتية في الاجور والاذن السنوي وصندوق التأمين والاعياد الرسمية .

وقد اعلن الحزب في منشوره انه مستعد لاستقبال العمال كل يوم خميس في مكتب الرفيق رمزي خوري من الساعة ٤—٦ بعد الظهر وذلك لارشادهم للتغلب على مشاكلهم .

تضييق على شاعر يرفض ان يحني هامته

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسل عضو الكنيست الشيوعى توفيق طوبي استجواباً الى وزير الدفاع يسأل فيه عن السبب الحقيقي لسحب تصريح الشاعر الشعبي محمد عبود عابد طربيه من سخنين ولمنعه من الوصول الى قرى الجليل والمثلث ويطالب فيه باعادة تصريحه اليه .

والمعروف ان هذا الشاعر يعيل ١٠ أنفار ويعيش من عمله كشاعر شعبي يدعى الى الحفلات والاعراس . وقد سحب منه التصريح بحجة انه غنى لعبد الناصر في أحد الاعراس في سخنين !!

ولكن السبب الحقيقي لسحب التصريح هو رفضه ان يُسخر فنه لخدمة المباي وتوابه العرب والتغني "بأفضالهم" .

وقد مضى على سحب التصريح من هذا الشاعر حوالي ١٠ أشهر ورغم وضعه الاقتصادي الذي ساء كثيراً في المدة الاخيرة فهو صامد رغم كل ضغط وارهاب .

قالت الصحف المحلية

خطوط طابع الحكم

في الايام الاخيرة افتضح أمر النصّاب الدولي جيمي لوي الذي قبض مبلغ ٧ ملايين ليرة اسرائيلية من الحكومة لبناء مصنع نسيج في الناصرة ... ثم اختلس المال.

وقد كتبت «قول هعام» هذا المقال الافتتاحي في عددها الصادر يوم الخميس الماضي:

قول هعام

تلهج الصحافة في هذه الايام باسم جيمي لوي، وحتى تتعرف عليه يكفي ان نذكر ان له ملفاً ضخما في البوليس الدولي الذي فتش عنه ليسلمه لبلاد مختلفة بينها تركيا وفرنسا بسبب اعماله المريبة أعمال المضاربة والاختلاس وغيرها.

ان العالم الرأسمالي لا زال كبيراً. والعالم السفلي ـ الاجرامي ـ الذي فيه كبير كذلك، ومن «حق» جيمي لوي وامثاله ان يكونوا كاهم ولا نتحدث عنهم هنا. هنا نتحدث عن حكومة بن غوريون التي خصصت لهذا المضارب الدولي سبعة ملايين ليرة من اموال الجمهور، من جيوب جماهير عمال اسرائيل الذين تستنزف دماءهم الضرائب الاشكولية من يوم لآخر ونتحدث هنا عن هذا وعن عمل كبير اضافي، فمنذ بدأ التحقيق ضد هذا المضارب، تدخلت ـ كما ذكرت الصحف، بالرغم من تكذيب المعنيين بالامر — وزارة التجارة والصناعة وكذلك الحكومة وطلبت «تأجيل التحقيق».

ولم يقتصر الامر على اعطاء جيمي لوي هذا المبلغ الضخم الا ان الوزارة تدافع عنه وتحرص على ألاّ يحدث له شيء. لا نريد هنا ان نقف على تفاصيل القضية او على المشروع الذي لم يشتغل او على ذلك «المصنع» في الناصرة الذي لا ينتج. جيمي لوي هذا، صاحب «مصانع نسيج الناصرة»، رجل طيب للغاية. وقد اقام مثل هذه المصانع في بلاد مختلفة. والسؤال هو على اي استناد خصصت له الحكومة السبعة الملايين؟ وعلى اي استناد أوصت بايقاف التحقيق البوليسي معه؟

ليس هناك اي استناد. والاصح انها فعلت ذلك استناداً على السياسة العامة التي تخصص، دون فحص دقيق عشرات ومئات الوف الليرات لاصحاب رأسمال أجنبي، فهم من كل رأس المال الذي يستثمرونه تسلموه كهدية من حكومة اسرائيل. وحادثة جيمي لوي ليست الوحيدة من نوعها فقد حدث نفس الشيء مع دوفيز الذي قبض عشرة ملايين ليرة ثم افلس، وكثيرون هم امثاله. وعن دوفيز لنشر الكثير وعن جيمي لوي ننشر في العالم كله.

وليس صدفة كذلك التدخل الفظ العنيد غير القانوني من قبل الحكومة و«طلبها» ايقاف التحقيق مع شخص متهم جزائياً فهو ابن مدلل لوزارة التجارة والصناعة. واذا ما جرى تحقيق دقيق في هذه القضية، في هذه الفوضى فمن يعرف ماذا سيظهر في نهاية الامر. لذلك طلبت وزارة التجارة والصناعة تأجيل التحقيق حتى «بعد ان يبدأ المشروع بالعمل». واذا لم يعمل المشروع بالمرة؟ في هذه المدة (خلال شهور وربما سنين) تضيع الفضيحة. في هذه المدة يخرج جيمي لوي الى سويسرا. في هذه المدة تنم المحاكمة التي تظهر جرائم الحكم التخريبي الذي يدعوه أشكول وسفير وبن غوريون «نظام تشجيع رأس المال».

خطر آخر لطابع الحكم هو الحل الوسط لمحاكمة المدير العام السابق للبوليس التي يشترك فيها ايضاً اكبر ضباط في اركان بوليس الحكم ـ وعلى رأسهم عاموس بن غوريون.

القضية معروفه، فقد ثبت في محاكمة عاموس بن غوريون ضد «جماعة المتطوعين» ان المدير العام ي. سوهر شهد شهادة زور حتى يدافع عن صديقه عاموس بن غوريون. وبناء على ذلك قدم الرجل للمحاكمة وظهر ان المستشار القضائي أخذ من رئيس قسم التحقيق في هيئة اركان البوليس في البلاد أ. سيلع مادة الاتهام ضد المتهم الذي كان مديرا له سابقاً. ولكن الاساس ناقص في مادة الاتهام حيث ان شهادة المدير العام هذه اي شهادة الزور التي القاها في محاكمة عاموس بن غوريون والتي عليها قدم للمحاكمة... يسأل المستشار القضائي أ. سيلع في كتاب سري، أين الشهادة الاساسية هذه؟ أين مستمسك التجريم الذي بدونه لا تقوم هذه المحاكمة بالمرة، فيجيبه قائلا، لم ارفق هذه المادة لاسباب مختلفة من بينها انها مادة كبيرة تحتاج الى صفحات كثيرة ليس من المحبذ نقلها من مكان لآخر.

وان لم يكن في هذا الكفاية فهذا امر آخر هو ان وزير القضاء سمح لمحامي المتهم بالاجتماع مع شهود الادعاء. لماذا اذا لم يكن من أجل تنظيم الشهادات بشكل لا يحدث معه عثرات كالتي حدثت في محاكمة عاموس بن غوريون، والتي كنتيجة لها، يقدم الان ي. سوهر الى المحكمه؟ تفسر السلطات ان القانون لا يمنع اجتماع محامي المتهم بشهود الادعاء. ولنفرض ان الامر كذلك، فلماذا لم تكن اي حادثة كهذه قط؟ واذا كان كل شيء على ما يرام، اذا كان الامر قانونياً وطبيعياً حقاً فلماذا كان متوجباً لذلك إذن خاص من وزير القضاء؟

لم يجب أحد على هذا السؤال ولن يجيب. وفي الحقيقة ليست هناك حاجة للجواب أبداً. ان كل شيء واضح بدونه، وواضح كذلك وجه الحكم.

قضية جيمي لوي، قضية بركوف وبن غوريون وشهادة سوهر، وقضايا مماثلة لها هي خطوط لطابع الحكم ـ حكم التمهير البنغوريوني.

مجلة المانية غربية تقول:

بن غوريون وافق على محاكمة ايخمان بشكل لا يورط شخصيات نازية في المانيا الغربية

نشرت المجلة الاسبوعية نوي ولتشاف، التي تصدر في غرب المانيا، ان مبعوثاً خاصاً من حكومة بون تقابل مع دافيد بن غوريون في ٢١ حزيران الماضي في مدينة بروكسل عاصمة بلجيكا، ونقل اليه تخوف حكومته من محاكمة ايخمان.

وقالت الصحيفه ان حكومة بون تخشى ان يكون من شأن ما قد يكشف عنه ايخمان من أمور المس بشخصيات المانية كبيرة كانت لها علاقة بالتنظيم النازي. وتقول: ان بن غوريون استمع بعطف ما لكلام مبعوث حكومة بون الذي طلب ان تنظم محاكمة ايخمان بشكل لا يورط حكومة بون في المشاكل.

وبعد ان وازن بن غوريون الامور توصل الى انه ليس من الضروري توتير العلاقات مع بون ـ ووافق على تخفيف ما ينشر عن محاكمة ايخمان.

وتضيف الجريدة ان حكومة بون قررت ايفاد مراقب خاص لمحاكمة ايخمان، وسيلقى على عاتق هذا المراقب الاتصال بايخمان والتأثير عليه ليمتنع عن توريط شخصيات المانيه تحتل مناصب رفيعه في حكومة بون. وتضيف المجله ان بن غوريون وافق على ايفاد المراقب، ووعد ان توضع تحت تصرفه جميع الملفات، وان تسمع اقتراحاته.

ونقل مراسل «معاريب» الاسرائيليه في بون الى جريدته هذا الخبر واضاف في نهايته تكذيب ج. رفائيل وكيل مدير وزارة الخارجيه له، وقول الوكيل انه مختلق، وانه لم يكن مع حكومة بون او مع احد من مبعوثيها اية اتصالات بخصوص محاكمة ايخمان. واضاف رفائيل ان المحاكمة ستجري علناً وستكون مفتوحة للمراقبين من كل البلاد عدا مراقبين نازيين. اما الاتصال مع حكومة بون فيجري بواسطة المكتب (٠٦) (دائرة التحقيق في قضية ايخمان) في حالات البحث عن مستندات ووثائق.

افتتاح الكلية الارثوذكسية العربية

حيفا — في حفلة اشترك فيها اكثر من ألف مدعو، تم تدشين الكلية الارثوذكسية العربية بعد ظهر الاحد الماضي.

وتكلم في الحفلة عدد من الخطباء عما بذله المجلس الارثوذكسي الوطني في حيفا من جهود لانجاز هذا المشروع العلمي الكبير رغم الصعوبات والعراقيل والعقبات المالية، وتوجهوا بالشكر لمن مدّ يد المعونة لانجاح هذا المشروع.

البوليس العسكري يغضب لان شيوعياً يهودياً استنكر تصرفه امام العمال العرب!

الناصرة — اعتقل البوليس العسكري ستة عمال من عمال الناصرة قرب نهلال اثناء رجوعهم بحجة انهم لا يحملون هويات او بحجة ان هوياتهم صادرة من حيفا.

وكان واضحاً ان الاعتقال كان مجرد اضطهاد قومي. وقد استنكر هذه العملية احد الرفاق الشيوعيين اليهود الذي كان في الباص نفسه.

وفضح البوليس العسكري قائلا: لماذا تفتشون العمال العرب ولا تفتشون العمال اليهود الذين في الباص نفسه.

وقد اهتاج البوليس العسكري لاستنكار الرفيق الشيوعي وهدده بالاعتقال معتبراً حديثه تحريضاً للعرب. وتدليلا على غباوته قال للرفيق الشيوعي انك تستطيع شرح رأيك في اي مكان ولكن ليس امام العرب، الامر الذي ترك اسوأ الاثر على جميع ركاب الباص.

مبام يكسب قصب السبق [بقيه]

في ٦٠/٩/١٠ صدرت من جديد كل من همشمار العبريه والمرصاد العربيه وتكررت الانتهازيه، وتكرر التلاعب بعواطف الجماهير العربية.

فمع همشمار في ٦٠/٩/١٠ نشرت بياناً اصدرته هيئة تحرير نيواوتلك قالت فيه،

* ان المقالات التي تصدر فيها هي على مسؤولية اصحابها.

* وان الواقع يثبت ان أي منها لم يدع إلى عودة اللاجئين إلا كجزء من حل عام شامل يؤدي الى تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية... السلام المقيم.

* وان نيو اوتلك تخدم اسرائيل خدمة جلى فهي تبرز النشاط البنائي العظيم في الدولة والنقد فيها يبرهن على «الدمقراطية» الحقيقية فيها وهذا يسهم جوهرياً في تقريب السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وحتى تقنع القراء اليهود بدور نيو أوتلك الكبير تختم هيئة التحرير بيانها قائلة ان كثيرين في الخارج يقرأون المجلة وهي تكسب اصدقاء عديدين لاسرائيل (اي لسياسة بن غوريون) في الغرب والاقطار المحايدة.

هكذا كتبت عل همشمار لتقنع المسؤولين بين قادة المباي باهميتها وبضرورة خروجها بين وقت وآخر عن الخط السياسي الرسمي، فهذا يثبت «الدمقراطية الحقيقية» و«يقرب السلام» اي انهذا يخدع بعض الرأي العام في العالم.

اما المرصاد في ٦٠/٩/١٠ فتجاهلت كل هذا النقاش، فهي تكتب للعرب، ولذلك كتبت في افتتاحيتها تحت عنوان «حقيقة أمر طلب الاستقالة» تفاخر بان خط السياسة الرسميه لوزارة الخارجيه اصيب بنكسات وان خط المبام هو الاعلى!! لم تعالج قضية اللاجئين لا من قريب أو بعيد، بل اكتفت بالايحاء، اي املت ان يستوحي القارىء العربي ان خط المبام ثوري، ولتكمل الصورة نشرت على الصفحة الاولى تحت عنوان «موقف المبام في الصحف والاذاعات العربيه» تقول ان راديو القاهرة خصص تعليقاً على حادثة وزيرة الخارجية، واقتبس المذيع الكثير من اقوال الرفيق عبد العزيز الزعبي (ظهر في نيو أوتلك)، وان راديو القاهرة واصل معالجاته للنقاش بين مباي ومبام، الخ...

والقارىء العادي يستوحي من كل هذا ان راديو القاهرة قد اصبح مبامياً.

ابن الخلاف

وبعد هذا يسأل الانسان ما هو حقيقة موقف المبام. في عل همشمار اتضح تماماً، فالمبام يقبل بعودة بعض اللاجئين ضمن حل عام للقضية الفلسطينيه وتحقيق سلام عربي اسرائيلي مقيم، والمباي ايضاً يدعي انه يقبل بهذا، والمرصاد نفسها نشرت في ٦٠/٩/١٥، «ان الوفد الاسرائيلي سيكون مستعداً لبحث مشكلة اللاجئين اذا آثارها الطرف المقابل وستعود جولدا مئير لتعلن عن استعداد اسرائيل لبحث مشكلة اللاجئين شريطة ان يكون ذلك ضمن نطاق مفاوضات مباشرة لتسوية سلميه مع الدول العربية».

فاين الخلاف الجوهري؟

الخلاف في التكتيك،

ولكن لا خلاف حول تلون قادة مبام واستغلالهم الوضيع لمشاعر الجماهير العربيه في اسرائيل لمكاسب لا يمكن ان تدوم طويلا.

بلدية الرملة تبحث في سؤال شملي حول توظيف سفاح كفر قاسم

الرملة — مكتب الاتحاد — بدأ مجلس بلدية الرملة والاتحاد على اهبة الصدور، بحث رسالة عضو البلدية الشيوعي شملي حول قضية تشغيل جبريل دهان في جهاز البلدية.

وسأل شملي رئيس البلديه في رسالته اذا كانت البلديه حقيقة وظفت انساناً أدين بسفك دماء الاطفال والنساء في كفر قاسم ثم يتساءل كيف ستكون علاقة مثل هذا الشخص مع المواطنين، ويقول ان توظيف مثل هذا الشخص هو مصدر استفزاز لعواطف المواطنين.

ويستطرد شملي في رسالته ليقول، او انك (يعني رئيس البلديه) تأمل بتوظيفة اخافة الذين يراجعون البلدية او يحتجون على تصرفاتها.

وبعد ان يذكر رئيس البلديه بوجود مواطنين عرب في الرملة يقول شملي، على اي أساس ستقوم علاقة المواطنين العرب في الرملة ودهان... أليس يكمن في توظيفه خطر استفزاز مشاعر السكان العرب.

ويطلب شملي، بعد ان يستفسر عن الاسباب التي دعت الى توظيفه بدون موافقة المجلس ابطال القرار.

أسعار مواد الغذاء تتضاعف وجدول الغلاء يسجل ازدياداً ضئيلا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ الصحف تتحدث عن جدول الغلاء وبعضها يقدم الامثلة الحية عن ازدياد اسعار الفواكه والخضروات بمعدل يتراوح بين ٦٠ في المئة و١٥٠ في المئة (البندورة مثلا من ٢٠ اغورا الى ٤٥ اغورا) بينما الحكومة تصدر بياناً تقول فيه ان جدول الغلاء سجل ارتفاعاً بمقدار عُشْرَي الواحد.

وقد ظهر من جدول الغلاء الذي صدر في الايام الاخيرة ان نسبة الغلاء قد ارتفعت في شهر آب وبلغت ١٠١٫٤ نقطة مقابل ١٠١٫٢ في تموز و١٠١ في حزيران الماضيين.

وطبعاً اهمل هذا الجدول الخضار والفواكه واكتفى بذكر زيادة اسعار الدجاج والبيض ـ والبرادات الكهربائية ـ

استنكار شديد لرفع رسوم البناء في الناصرة

الناصرة — رفعت البلدية، مع السلطات المحلية الاخرى في البلاد، رسوم رخص البناء بشكل جنوني، يزيد على (١٠) اضعاف فبينما كان معدل رسم المتر المربع الواحد يتراوح بين (٧) اغورات و(١٥) اغورا اصبح الان الحد الادنى ليرة ونصف.

ان جميع البنائين والمقاولين وفئات السكان يستنكرون هذه الضريبة الجديدة التي ابتدأت البلدية بتطبيقها منذ ١-٩-٦٠. فحتى العامل الذي يريد التوسع بغرفة أو غرفتين يشعر بهذه الزيادة الباهظة. وفي كل مكان في الناصرة تسمع استنكاراً لهذه الضريبة.

وقد طالبت الكتلة الشيوعية في البلدية ببحث هذا الموضوع في اقرب اجتماع للمجلس وبتخفيض هذه الرسوم التي لا مبرر لها.

ائتلاف المجلس المحلي في طرعان يرفض اقتراحات العضو الشيوعي الايجابيه

طرعان — لمراسل الاتحاد — عقد المجلس المحلي في طرعان جلسة صباح السبت ١٠-٩-٦٠ وبحث المواضيع التالية:

١ـ اخذ قرض من وزارة الزراعة قدره ٣٥٠٩٠٠ ليرة.

٢ـ تعيين ضابط اتصال بين المهندس والمقاول والمجلس المحلي بخصوص مشروع المياه.

٣ـ فتح عيادة لرعاية الطفل في القريه.

٤ـ تصليح الشارع العام الذي يوصل القريه بالشارع الرئيسي، طبريا ـ الناصرة.

وفي هذه الجلسة جرت مشادة بين نائب الرئيس الثاني السيد مصطفى عمر زرعيني واعضاء لجنة المياه حول المقاول، فالمعروف ان هذا المقاول استلم المشروع بمبلغ ٦٩٨٠٠ ليرة دون وضع شروط استثنائيه عليه قبل البدء بالمشروع اقترحها العضو الشيوعي مما سيرفع نفقات المشروع الى اكثر من ١٠ آلاف ليرة.

وفي هذه الجلسه طلب العضو الشيوعي ان تقدم الحكومة منحه للمشروع بالاضافة الى القرض (الذي ستبلغ فائدته ١٥ ألف ليرة خلال ١٥ سنه) فرفض الاعضاء هذا الطلب. كما قرروا ان تكون فائدة القرض بموجب قيمة الدولار حسب الارتفاع والهبوط!!

كذلك عارض الاعضاء اقتراح العضو الشيوعي بانتخاب لجنة تهتم بالصحه.

اما بخصوص ضابط الاتصال فقد رشح الرئيس اخاه، واقترح العضو الشيوعي السيد محمود خير الله ورشح بقية الاعضاء آخرين ولم يقترع على احد من المرشحين.

وفد يطالب بتعبيد شارع البعنة

البعنة ـ لمراسل الاتحاد ـ قام وفد من السكان بمقابلة مكتب وزارة العمل بحيفا في الاسبوع الماضي مطالباً بمساعدة الوزارة في أعمال تعبيد الشارع المؤدي الى القرية وتصليحه.

فالقسم الاخير من هذا الشارع الموجود داخل القرية لم يعبد بعد ويطالب السكان بتعبيده قبل هطول الامطار.

هذا وقد وعد الموظف الوفد بتعيين موعد لمقابلة اخرى له مع المدير المسؤول ولكن لم تتم هذه المقابلة حتى الان.

الجامعيون العرب يطالبون بفصل العنصري لوبراني

القدس ـ ارسل الطلاب العرب الجامعيون رسالة الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة يحتجون فيها على تصريحات لوبراني ويطالبون بفصله.

وجاء في الرسالة،

ان تصريحات وكيل مستشار الشؤون العربيه في مكتب رئيس الحكومه، العنصريه، لا تساعد في تقدم التفاهم العربي اليهودي في شيء، انما تزيد الكراهيه، وما صدرت الا للستر على الحكم العسكري الذي يفصل بين المواطن العربي والمواطن اليهودي.

وتضيف الرسالة «ان تلك التصريحات وخيمة العاقبه وتتهدد بالخطر مستقبل العلاقات بين الشعبين.

«وقلقاً على هذه العلاقات بين اليهود والعرب، وحباً في المحافظة على جو الصداقه في اسرائيل نحتج بشدة على تصريحات السيد ا. لوبراني، ونطالب بالا تصدر امثال هذه التصريحات العدائية في المستقبل وان يفصل السيد لوبراني من منصبه. اذ انه في الوقت الذي ترتفع فيه الاصوات المطالبه برفع الحكم العسكري في الكنيست وخارجها، تصدر تلك التصريحات لتبرر بقاء الحكم العسكري».

ويختم الطلاب الجامعيون رسالتهم بقولهم، اننا نطالب بوضع حد للسياسة الجبلي بالاخطار، وبرفع الحكم العسكري البغيض هنا.

واحتجاج في باقة

ويقوم المواطنون في باقه الغربيه بارسال رسائل الاحتجاج الى رئيس الحكومه والى الصحف المحليه على حملة لوبراني العنصريه على الجماهير العربية في البلاد.

وقد ارسل عدد كبير من المواطنين من مختلف الفئات مثل هذه الرسائل التي تتضمن المطالبه بعزل لوبراني من منصبه.

عمال الناصرة يطالبون بانتخاب مجلس عمال!

الناصرة — يوقع العمال اعضاء الهستدروت على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبون فيها باجراء انتخابات لمجلس عمال، كما يطالبون بتحسين خدمات كوبات حوليم، الطبية بزيادة عدد الاطباء وتوفير الممكنات الفنية وتوسيع الصيدلية.

هذا ويبدي اعضاء الهستدروت والعمال عامة تأييداً لاجراء انتخابات لمجلس عمال يمثلهم ويرفع عنهم كابوس الموظفين الاماميين الذين فرضهم حزب مباي والحكم العسكري!